

الدورة الانتخابية الخامسة
السنة التشريعية الاولى
الفصل التشريعي الثاني



مجلس النواب

دائرة البحوث والدراسات النيابية
قسم البحوث
تقرير

سلسلة رقم ٢ (جزء ٢)

واقع حال منظومات الانذار واطفاء الحرائق في ابنية المستشفيات وملحقاتها في محافظة بغداد لعام ٢٠٢٢

تستعمل الاوراق البحثية المتنوعة من قبل هيئة رئاسة المجلس او اللجان النيابية او السيدات والسادة النواب لدعمهم في اداء مهامهم
النيابية حصرا

الباحثة

د. حنان جميل عاشور

٢٠٢٢

الملخص التنفيذي:

تم كتابة هذه السلسلة حول موضوع واقع حال واجراءات الدوائر ذات العلاقة في توفير متطلبات السلامة والدفاع المدني في المستشفيات والمراكز التابعة لوزارة الصحة في محافظة بغداد، وذلك بناء على تقرير صادر من ديوان الرقابة المالية الاتحادي الذي تناول حقائق واقعية وخطيرة عنها وعليه ارتأت الدائرة استقرار هذه البيانات وعرضها امام انظار لجنة الصحة والبيئة النيابية والسيدات والسادة ممثلي محافظة بغداد لأداء دورهم الرقابي وقد تضمنت السلسلة المواضيع الاتية:

- سلسلة رقم ١: واقع حال المخالفات المسجلة في ابنية المستشفيات وملحقاتها.
- سلسلة رقم ٢: واقع حال المخالفات المسجلة في منظومة الانذار المبكر للحرائق. (ج ١، ج ٢، وج ٣)
- سلسلة رقم ٣: التأسيسات الكهربائية وخزانات الوقود.
- سلسلة رقم ٤: واقع حال المخالفات المسجلة في منظومة الاوكسجين.
- سلسلة رقم ٥: واقع حال المخالفات المسجلة في نظام السندوج بنل

سجلت السلسلة الحالية (الثانية ج ٢) عدم القدرة على استشعار حدوث الحرائق بسبب عطل منظومة التحسس و الانذار المبكر واليدوي ل في ٢٥% من المستشفيات وعدم توفرها او عملها بشكل جزئي في البعض الاخر وصعوبة السيطرة على الحرائق حال حدوثها في قسم من المستشفيات بسبب عدم توفر منظومة الاطفاء الرطبة والذاتية العمل او وجود عائق في تفعيل تلك المنظومات اثناء الحرائق الامر الذي يتطلب وقفة جادة م لجنة الصحة والبيئة النيابية واعضاء مجلس النواب لمناقشة هذه المخالفات الخطرة مع وزير الصحة والكادر المتقدم للوقوف على اسبابها ومعالجتها بأسرع وقت ممكن والتاكيد على تجهيز جميع ابنية المستشفيات بمنظومات فعالة للانذار المبكر والاطفاء (الذاتي او الرطب) للحرائق لضمان السيطرة عليها في حال حدوثها ومنع انتشارها.

واقع حال منظومات الانذار والإطفاء للحرائق

بعد الاطلاع على تقرير نتائج اعمال رقابة الاداء التخصصي على اجراءات الدوائر ذات العلاقة في توفير وتطبيق متطلبات السلامة والدفاع المدني في المستشفيات والمراكز التابعة لوزارة الصحة ذي العدد ت/٢/٤/١٩/١٣٢٠٩ بتاريخ ٢٠٢٢/٦/١٦، الذي تناول العديد من المخالفات الواضحة والخطيرة لمعظم المستشفيات التابعة لمديريات صحة الرصافة والكرخ ومدينة الطب ومراكز الحجر الصحي الخاصة لمعالجة مرضى فيروس كورونا بسبب ضعف وخلل في الاجراءات المتبعة من وزارة الصحة والدوائر التابعة لها للقيام بإجراءات استباقية للحد من رصده فريق عمل رقابة الاداء التخصصي التابع لدبوان الرقابة المالية الاتحادي وجود عطل في اغلب منظومات التحسس والانذار المبكر والانذار اليدوي للحرائق وعدم توفرها او عملها بشكل جزئي في البعض الاخر من المستشفيات على الرغم من اهميتها في استشعار حدوث الحريق لمنع انتشاره وسهولة السيطرة عليه في بدايته اضافة الى ضرورتها لتنبيه المرضى والمرافقين في ردهات واقسام المستشفى لسرعة اخلائهم من تلك المباني لتقليل الخسائر المادية والبشرية اذ سجل التقري عدم وجود تلك المنظومات في قسم من المستشفيات وعطلها في ٢٥% من المستشفيات وعملها بشكل جزئي في القسم الاخر وكما موضح في الجدول رقم (١)^١

جدول (١): يوضح كفاءة عمل منظومات الانذار والاطفاء في مستشفيات بغداد لعام ٢٠٢٢

اسم المستشفى	كفاءة المنظومات
حماية الاطفال	عاطلة
المختبرات التعليمية	تعمل في الطوابق (٣،٤،٥) من اصل ٦ طوابق للبنائية
دار التمريض الخاص	لا يوجد
الكندي	عاطلة
غازي الحريري	لا يوجد
ابن النفيس	عاطلة
الواسطي	عاطلة
العلوية للولادة	عاطلة
مدينة الامامين الكاظمين	عاطلة
ابن البلدي	عاطلة
دار السلام	لا يوجد
الرشاد	لا يوجد
العطاء	لا يوجد
النعمان	عاطلة
معهد التدن الوطني	عاطلة
الجهاز الهضمي والكبد	عاطلة

^١ دائرة الشؤون الفنية والدراسات. ديوان الرقابة المالية الاتحادي. (٢٠٢٢). نتائج اعمال رقابة الاداء التخصصي على اجراءات الدوائر ذات العلاقة في توفير وتطبيق السلامة والدفاع المدني في المستشفيات والمراكز التابعة لوزارة الصحة للحد من الحرائق. تقرير ذي العدد ت/٢/٤/١٩/١٣٢٠٩، بتاريخ ٢٠٢٢/٦/١٦.

عاطلة	ابن رشد
عاطلة	الطفل المركزي
عاطلة	اطفال العلوية
لا يوجد	الجملة العصبية
لا يوجد	فاطمة الزهراء
عاطلة	ضاري الفياض
عاطلة	الشهيد الصدر
عاطلة	مركز الشفاء/ مدينة الطب
عاطلة	ابن القف
تعمل في ٢٥% من المستشفى فقط	المحمودية
تعمل بشكل جزئي	الطارمية
عاطلة	المدائن
قيد الأهيل	ابن زهر
عاطلة	ابن الهيثم

كما اورد التقرير عدم توفر منظومات الاطفاء الذاتية العمل (wet riser sprinklers system) في جميع المستشفيات على الرغم من اهميتها الكبيرة في السيطرة على الحرائق واخمادها بكفاءة عالية ومنع انتشارها في الردهات والاقسام الخاصة بالمستشفى وبالأخص تلك التي لا تحتوي على اجهزة طبية ومختبرية تتأثر بالمياه.

كفاءة منظومة الاطفاء الرطبة (hose reel wet extinguish system)

رصد التقرير ذاته عدم توفر منظومة الاطفاء الرطبة في قسم من المستشفيات وعطلها بشكل جزئي في القسم الاخر مما يشكل صعوبة في السيطرة على الحرائق ومنع انتشارها كون هذه المنظومة تعد من اهم منظومات الاطفاء المعتمد عالميا فضلا عن وجود عدد من المستشفيات التي قامت بربط نضخة المياه الخاصة بهذه المنظومة بكهرباء المستشفى ولم توفر مولد للطاقة الكهربائية خاص بالمنظومة الامر الذي سيؤدي الى فقدان هذه المنظومة لأهميتها اثناء حدوث الحريق كون اول اجراءات لمكافحة الحرائق وحسب تعليمات الدفاع المدني هي اطفاء الكهرباء بشكل تام مكان الحريق مما سيؤدي الى عدم اشتغال المنظومة . وكما موضح تفصيلا في الجدول ادناه (جدول ٢) ^٢.

جدول (٢): يوضح كفاءة عمل منظومة الاطفاء الرطبة لعام ٢٠٢٢

اسم المستشفى	كفاءة منظومة الاطفاء الرطبة
المدائن	- ثلاث مرشات غير كافية لتغطية جميع مساحات المستشفى
	- عدم تجهيز البناية الجديدة بمنظومة اطفاء رطبة على الرغم من حداثة بنائها عام ٢٠١٦

^٢ المصدر السابق نفسه.

- ربط مضخة مياه المنظومة بكهرباء المبنى وعدم توفر مضخة مياه تعمل على الديزل خاصة بالمنظومة	
عاطلة	الشيخ زايد
لا يوجد	النعمان التعليمي
لا يوجد	الكرامة التعليمي
ربط مضخة مياه المنظومة بكهرباء المبنى وعدم توفر مضخة مياه تعمل على الديزل خاصة بالمنظومة	الامامين الكاظمين
ربط مضخة مياه المنظومة بكهرباء المبنى وعدم توفر مضخة مياه تعمل على الديزل خاصة بالمنظومة	سعد الوتري للعلوم العصبية
عاطلة	اطفال العلوية
لا يوجد	الفرات العام
لا يوجد	العطاء
لا يوجد	ابن النفيس
لم يتم ربط المنظومة بخزان المياه ومتوقفة حاليا عن العمل	كمال السامرائي
ربط مضخة مياه المنظومة بكهرباء المبنى وعدم توفر مضخة مياه تعمل على الديزل خاصة بالمنظومة	الواسطي
عدم توفر مضخة مياه للمنظومة تعمل على الديزل	الاطفال التعليمي
ربط مضخة مياه المنظومة بكهرباء المبنى وعدم توفر مضخة مياه تعمل على الديزل خاصة بالمنظومة	فاطمة الزهراء
المنظومة المجهزة بمضخة مياه تعمل على الديزل تغطي اجزاء من المستشفى وليس المبنى بشكل كامل	ابن البيطار
لا يوجد	الكندي التعليمي
لا يوجد	ابن رشد
لا يوجد	ابن القف
قيد النصب	دار السلام الميداني
قيد التأهيل	ابن زهر
لا يوجد	المحمودية العام
لا يوجد	الجملة العصبية
ربط مضخة مياه المنظومة بكهرباء المبنى وعدم توفر مضخة مياه تعمل على الديزل خاصة بالمنظومة تلف الخراطيم الخاصة ب خمسة من الكابينات	العلوية للولادة
ربط مضخة مياه المنظومة بكهرباء المبنى وعدم توفر مضخة مياه تعمل على الديزل خاصة بالمنظومة	غازي الحريري
عطل المنظومة في الطابق الارضي بسبب التأهيل الذي اجري للبنية عدم وجود مضخة مياه للمنظومة	المختبرات التعليمية
متوفرة ولكن لتغطي جميع اجزاء المستشفى	امرض الجهاز الهضمي والكبد
عدم وجود مضخة مياه للمنظومة	دار التمريض الخاص
ربط مضخة مياه المنظومة بكهرباء المبنى وعدم توفر مضخة مياه تعمل على الديزل خاصة بالمنظومة	الحروق التخصصي
لا يوجد	معهد التدرن الوطني

لا يوجد	الطارمية
عاطلة	الطفل المركزي
ربط مضخة مياه المنظومة بكهرباء المبنى وعدم توفر مضخة مياه تعمل على الديزل خاصة بالمنظومة	الزعفرانية العام
لا يوجد	ابي غريب
عدم وجود مضخة مياه للمنظومة قله عدد كابينات منظومة اطفاء الرطب اذ لا تغطي جميع اجزاء المستشفى ويقتصر عددها على ٣ فقط	الكرخ العام
لا يوجد	الشهيد محمد باقر الحكيم
ربط مضخة مياه المنظومة بكهرباء المبنى وعدم توفر مضخة مياه تعمل على الديزل خاصة بالمنظومة	ابن الهيثم
ربط مضخة مياه المنظومة بكهرباء المبنى وعدم توفر مضخة مياه تعمل على الديزل خاصة بالمنظومة	الكرخ للولادة
لا يوجد توجد ثلاث بكرات في بناية الحروق فقط	اليرموك
لا يوجد	ضاري الفياض
لا يوجد	اطفال الكاظمية
ربط مضخة مياه المنظومة بكهرباء المبنى وعدم توفر مضخة مياه تعمل على الديزل خاصة بالمنظومة	ابن البلدي
ربط مضخة مياه المنظومة بكهرباء المبنى وعدم توفر مضخة مياه تعمل على الديزل خاصة بالمنظومة	مركز بغداد للعلاج الاشعاعي والطب النووي
عدم تجهيز المنظومة بمضخة مياه تعمل على الديزل	بغداد التعليمي
ربط مضخة مياه المنظومة بكهرباء المبنى وعدم توفر مضخة مياه تعمل على الديزل خاصة بالمنظومة	الاورام التعليمي
ربط مضخة مياه المنظومة بكهرباء المبنى وعدم توفر مضخة مياه تعمل على الديزل خاصة بالمنظومة	الصدر العام
لا يوجد	المركز الوطني لنقل الدم

في الختام يوصي التقرير بضرورة القيام لجنة الصحة والبيئة النيابية واعضاء مجلس النواب بعقد جلسة مناقشة لمناقشة مع وزير الصحة والكادر المتقدم للوقوف على اسبابها ومعالجتها بأسرع وقت ممكن والتأكيد على تجهيز جميع ابنية المستشفيات بمنظومات فعالة للإنذار المبكر والاطفاء (الذاتي او الرطب) للحرائق لضمان السيطرة عليها في حال حدوثها ومنع انتشارها.

المصادر:

- دائرة الشؤون الفنية والدراسات. ديوان الرقابة المالية الاتحادي. (٢٠٢٢). نتائج اعمال رقابة الاداء التخصصي على اجراءات الدوائر ذات العلاقة في توفير وتطبيق السلامة والدفاع المدني في المستشفيات والمراكز التابعة لوزارة الصحة للحد من الحرائق. تقرير ذي العدد ت/٢/٤/١٩/١٣٢٠٩، بتاريخ ٢٠٢٢/٦/١٦.